



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/365
S/15320
30 July 1982
ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/
RUSSIAN/SPANISH

الجمعية
العامة



مجلس
الأمن

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت *
العدوان الاسرائيلي المسلح على
المنشآت النووية العراقية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
٥	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات:
٥	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٦	اسرائيل
٦	أوغندا
٧	بوتسوانا
٧	تركيا
٧	ترينيداد وتوباغو
٧	تشيكوسلوفاكيا
٨	جمهورية كوريا
٨	رومانيا

* A/37/150

المحتويات (تابع)

الصفحة

٩	ساحل العاج
٩	سرى لانكا
٩	غابيا
٩	قبري
١٠	كينيا
١٠	المكسيك
١٠	نيجيريا

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين القرار ٣٦/٢٧، المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١، والمعنون "العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية"، وعدم انتشار الأسلحة النووية، والسلم والأمن الدوليين"، وجاء في منطوق القرار ما يلي:

"ان الجمعية العامة؛

"١ - تدين بقوة اسرائيل لعطها العدواني المتعمد الذي لم يسبق له مثيل والذي ارتكبته انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وقواعد السلوك الدولي، الأمر الذي يشكّل تصاعدا جديدا وخطيرا في التهديد الذي يتعرض له السلم والأمن الدوليان؛

"٢ - توجه تحذيرا رسميا الى اسرائيل للكف عن تهديداتها وعن ارتكاب مثل هذه الهجمات المسلحة ضد المنشآت النووية؛

"٣ - تكرر نداءها الى جميع الدول للكف فورا عن تزويد اسرائيل بأى أسلحة أو مواد متعلقة بها من جميع الأنواع تمكّنها من ارتكاب أعمال عدوانية ضد دول أخرى؛

"٤ - ترجوا من مجلس الأمن أن يحقق في أنشطة اسرائيل النووية وتعاون الدول الأطراف الأخرى في تلك الأنشطة؛

"٥ - تكرر طلبها الى مجلس الأمن اتخاذ اجراءات قمعية فعّالة لمنع اسرائيل من تعريض السلم والأمن الدوليين للخطر مرة أخرى عن طريق أعمالها العدوانية واستمرار سياساتها في التوسع والاحتلال والغصب؛

"٦ - طالب بأن تدفع اسرائيل، نظرا لمسؤوليتها الدولية عن عطها العدواني، تعويضا عاجلا وكافيا عما وقع من ضرر مادي وخسارة في الأرواح نتيجة للعمل المذكور؛

"٧ - ترجوا من الأمين العام أن يبقي الدول الأعضاء ومجلس الأمن على علم بالتقدم المحرز في سبيل تنفيذ هذا القرار، وأن يقدم تقريرا في هذا الشأن الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين؛

"٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والثلاثين البند المعنون "العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية"، وعدم انتشار الأسلحة النووية، والسلم والأمن الدوليين".

٢ - وجه الأمين العام، في مذكرة مؤرخة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ (S/14781)، نظر مجلس الأمن الى الفقرتين ٤ و ٥ من القرار.

- ٣ — وطالب الأمين العام في مذكرة مؤرخة في ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ من اسرائيل أن تحيداه علما بالاجراء الذي اتخذته أو تنوى أن تتخذه فيما يتعلق بالفقرة ٦ من القرار، وطالب في مذكرة مؤرخة في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٢ من سائر الدول، الأعضاء وغير الأعضاء، أن تحيداه علما بالشيء نفسه فيما يتعلق بالفقرة ٣ من القرار .
- ٤ — وهذا التقرير مقدم عملا بالفقرة ٧ من القرار . وحتى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٢، وردت من ١٦ دولة ردود على مذكرات الأمين العام . وترد الأجزاء الموضوعية في هذه الردود في الجزء الثاني أدناه .
- ٥ — وستصدر أي ردود لاحقة في شكل اضافات لهذا التقرير .

ثانياً - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٢١ تموز/ يولييه ١٩٨٢]

١ - يد بين الاتحاد السوفياتي بشدة الفارة الاجرامية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية في حزيران/ يونيه ١٩٨١ ضد مركز البحوث النووية العراقي في صواعي بغداد . وهذا العمل العدواني المسلح الذي قامت به اسرائيل هو حلقة في سلسلة من الجرائم التي ارتكبتها تل أبيب ضد البلدان والشعوب العربية . كما كانت الفارة الاسرائيلية على مركز البحوث العراقي ، الذي خضع لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، محاولة لتقويض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ونظام الضمانات المرتبطة بها ، هذا بينما اسرائيل نفسها ترفض بعناد أن تنضم الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية .

٢ - أدان مجلس الأمن بالا لجماع أعمال اسرائيل بوصفها انتهاكا وانحيا لميثاق الأمم المتحدة وقواعد السلوك الدولي . وطلب المجلس الى اسرائيل بوضوح أن تمتنع في المستقبل عن ارتكاب أي أعمال أو أي تهديدات من هذا النوع . وكذلك ، قام مجلس الادارة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية باذانة العدوان الاسرائيلي على العراق .

٣ - ومما له أهمية سياسية كبيرة اتخاذ الجمعية العامة بأغلبية ساحقة للقرار ٣٦/٢٧ المتعلق بهذه المسألة ، والمتضمن نداءً مباشرا الى جميع الدول للكف فوراً عن تزويد اسرائيل بأى أسلحة أو مواد متعلقة بها من أي نوع يمكّنها من ارتكاب أعمال عدوانية ضد دول أخرى .

٤ - ومن المعروف عامة أن عمل اسرائيل المسلح ضد العراق قد تم باستخدام أسلحة ، تشمل طائرات حربية ، زودتها بها الولايات المتحدة .

٥ - قذاع الاتحاد السوفياتي منذ حزيران/ يونيه ١٩٦٧ علاقاته الدبلوماسية والتجارية والثقافية مع اسرائيل وأوقف كل تعاون معها . والاتحاد السوفياتي لا يزود اسرائيل بأى أسلحة أو معدات عسكرية ولا يقدم لها أى مساعدة عسكرية . كما يؤيد الاتحاد السوفياتي النداء الوارد في القرار المعني والموجه الى مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات قمعية فعالة ضد اسرائيل من أجل وضع حد لسياسات التوسع والاحتلال والضم التي تتبعها .

٦ - ان ظهور أحكام قرار الجمعية العامة ٣٦/٢٧ في أوانها قد أصبح أكثر وضوحاً في ضوء العدوان الوحشي الجديد الذي ترتكبه اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . ان اسرائيل تقوم بأعمال الابادة الجماعية في لبنان في إطار ما يسمى بـ " التعاون الاستراتيجي " مع الولايات المتحدة ، التي تسلح اسرائيل وتمولها وتشجع سياساتها الاجرامية المعادية للعرب . ومن الواضح أنه لولا تأييد وحماية الولايات المتحدة لما تجرأت اسرائيل مرة أخرى على تحدى الأمم المتحدة .

٧ - يؤمن الاتحاد السوفياتي ايماناً راسخاً بأنه ينبغي للأمم المتحدة ومجلس الأمن أن يتخذوا التدابير المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة لكبح جماح المعتدى الاسرائيلي وحماية سيادة الدول والشعوب العربية وسلامتها الاقليمية ، وحقوقها الشرعية ، ومصالحها .

اسرائيل

[الأصل : بالانكليزية]

[٩ حزيران / يونيه ١٩٨٢]

١ - مما يذكر أن اسرائيل قد صوتت ضد هذا القرار ولا تعتبر نفسها ملزمة به . ولا تستدعي حكومة اسرائيل أن تتصور كيف تقبل " مطالباً " يتعدى بوضوح اختصاص الجمعية العامة ، حتى ولو كان القرار الذي يرد فيه هذا المطالب أقل قابلية للاعتراض عليه من الناحية السياسية . ان آراء اسرائيل في جوهر القضية التي كانت موضع المناقشة تحت البند ١٣٠ قد عرضت باسهاب ولا تكاد تحتاج الى اعادة تأكيد .

٢ - وقدّمت حكومة اسرائيل ، لاعتبارات انسانية ، مبلغاً من المال على سبيل الهبة الى عائلة مواطن فرنسي فقد حياته على أثر العمل الاسرائيلي . وان طبيعة علاقة العراق مع اسرائيل لا تتطلب من اسرائيل أو تسمح لها بأن تنظر في أي مطالب فيما يتصل بأي ضرر تكبده العراق أثناء العمل العسكري .

أوغندا

[الأصل : بالانكليزية]

[١٧ حزيران / يونيه ١٩٨٢]

لا يتطابق القرار المعني فيما يتعلق بأوغندا ، حيث أن حكومة أوغندا لا تقيم علاقات دبلوماسية أو سياسية أو اقتصادية أو عسكرية مع اسرائيل ولا تتوخى انشاء مثل هذه العلاقات الى أن تمتثل اسرائيل الى قرارات الأمم المتحدة الكثيرة المتعلقة بالشرق الأوسط .

بوتسوانا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٣ نيسان /ابريل ١٩٨٢]

ليس لبوتسوانا أي اتصال من أي نوع مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٣ ، وعليه فليس لديها ما تبلغ عنه على النحو الذي تقتضيه الفقرة ٣ من القرار ٢٧/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ .

تركيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢١ حزيران /يونيه ١٩٨٢]

ان حكومة تركيا لا تزود اسرائيل بالأسلحة أو أي مواد متعلقة بها .

ترينيداد وتوباغو

[الأصل : بالانكليزية]
[٧ حزيران /يونيه ١٩٨٢]

تمثل حكومة ترينيداد وتوباغو للفقرة ٣ من قرار الجمعية ٢٧/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ .

تشيكوسلوفاكيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٦ تموز /يوليه ١٩٨٢]

١ - تؤيد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية قرار الجمعية العامة ٢٧/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ والذي صوتت ، لا قراره ، وهي مرتبطة بما ورد فيه ، كما استجابت على السدوام للدالب الذي أعيد التأكيد عليه في القرار لوقف أي توريدات من الأسلحة والمواد المتعلقة بها الى اسرائيل .

٢ - وفي هذا الصدد ، لا يستطيع المرء أن يتجاهل أنه لا تزال هناك ، بعد اتخاذ القرار ٢٧/٣٦ ، ظروف مهيأة لاستمرار العدوان الاسرائيلي وللتوسع فيه بدرجة أكبر . وهذه الظروف خلقتها الدعم السياسي والاقتصادي ، والحسكي أساسا ، مما تقدمه الولايات المتحدة بشكل غير محدود في الواقع . ان الهجوم الذي يتسم بابع القرصنة والذي شن على مركز البحوث النووية العراقي ، وغيره من الأعمال غير القانونية التي ارتكبتها اسرائيل في الشرق الأوسط ، قد صارت ممكنة ، من حيث نطاقها وطبيعتها ، بفضل شحنات الأسلحة الآتية من الولايات المتحدة والتي لم يسبق لها مثيل . ان تحالف اسرائيل الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية يشكّل شرطا لا بد منه لكل ما أبدته اسرائيل من عدوان ، وهو الركيزة الأساسية لبرنامج الهجمات الوحشية ضد الدول العربية ذات السيادة وإبادة الفلسطينيين .

٣ - ان تشيكونسلونفاكيا تدّين سياسة اسرائيل العدوانية والقوى التي تشجع علي تنفيذها ، وهي تنتظر من الأمم المتحدة أن تتخذ تدابير فعّالة ترمي الى وقف العدوان الاسرائيلي ، والمحافظة على سيادة الدول العربية وسلامتها الإقليمية ، واستعادة الحقوق الشرعية لشعب فلسطين العربي .

جمهورية كوريا

[الأصل : بالانكليزية]

[٢١ تموز/يوليه ١٩٨٢]

ان جمهورية كوريا ، التي تؤيد تأييدا تاما قرار الجمعية العامة ٢٧/٣٦ المتعلق بالهجوم الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية ، لم تقدم أي نوع من الأسلحة أو المواد المتعلقة بها الى اسرائيل ، وستستمر في التقيد بهذه السياسة في المستقبل .

رومانيا

[الأصل : بالفرنسية]

[١٧ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان حكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية ، المخلصة لموقفها المعلن في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨١ والمعروض في اطار مناقشات مجلس الأمن وفي الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، أثناء دراسة البند المعنون "العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين" ، تتبّع سياسة تتفق تماما مع أحكام قرار الجمعية العامة ٢٧/٣٦ ، وتتقيد تقيدا دقيقا بأحكامه ، بما في ذلك الأحكام الواردة في الفقرة ٣ من منطوق هذا القرار .

ساحل العاج

[الأصل : بالفرنسية]
[١٠ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان ساحل العاج لا تصنع أسلحة أو مواد عسكرية من أى نوع ، وعليه فانها لم تقم أبدا بتزويد اسرائيل أو أى دولة أخرى بها ، وليست لديها الذية لعمل ذلك أو القدرة عليه .

سرى لانكا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢]

ان حكومة سرى لانكا ، التي أوقفت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في عام ١٩٧٠ ، تمثل لجميع أحكام الفقرة ٣ من القرار .

غامبيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢١ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان غامبيا لا ترتبط بعلاقات اقتصادية ، أو تقنية ، أو عسكرية ، أو صلات أخرى مع اسرائيل منذ أن قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع هذه الدولة في عام ١٩٧٣ .

قبرص

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٩ حزيران/يونيه ١٩٨٢]

ليست لدى قبرص صناعة حربية ؛ وهي لم تزود اسرائيل أبدا بأى نوع من الأسلحة أو المواد العسكرية ولا تنوى أن تزودها بها ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٧/٣٦ المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ .

كينيا

[الأصل : بالانكليزية]
[٢٤ أيار/مايو ١٩٨٢]

امتثلت جمهورية كينيا للقرار امتثالا دقيقا .

المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]
[١٩ أيار/مايو ١٩٨٢]

ان حكومة المكسيك لم تزود اسرائيل بأى نوع من الأسلحة أو التكنولوجيا العسكرية .

نيجيريا

[الأصل : بالانكليزية]
[١٣ أيار/مايو ١٩٨٢]

يوجد في نيجيريا حظر تام على ارسال الأسلحة الى اسرائيل .
